

كفاية الأثر

- [11] منهم قائم أهل بيتي ومهدي أمتي، أشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله، ليظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مظلة، فيعلن (1) أمره ويظهر دين الحق (2)، ويؤيد بنصره وينصر (3) بملائكة الله، فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً (4). أخبرني أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، قال حدثنا أحمد بن مطرق (5) بن سواد بن الحسين (6) القاضي البستي بمكة، قال حدثني أبو حاتم المهلب المغيري بن محمد بن مهلب، قال حدثنا عبد الغفار بن كثير الكوفي، عن إبراهيم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قدم يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له " نعثل " فقال: يا محمد اني أسألك عن أشياء تلجلج (7) في صدري منذ حين، فان أنت أجبتني عنها أسلمت على يدك. قال: سل يا أبا عمارة. فقال: يا محمد صف لي ربك. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: _____ (1) في م: فيعل. (2) في ن، ط، م، ك: الله. (3) في ن: وينصر ملائكة الله. (4) اكمال الدين 1 / 257. (5) في ط: مطرف بالفاء وفي ن: مطوق وفي م: مطوق بن سوار. (6) في هامش ن: أبو الحسين. (7) تلجلج قال في المصباح: تلجلج في صدره شئ: تردد. (*) _____